مخبر العلوم والخبرة وتكنولوجية النشاط البدني والرياضي/المجلد: .. /العدد: .. -.....20، ص: .._..
ISSN: 2716-9316
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/750

قراءة تحليلية لواقع الألعاب الحركية التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي..

.An analytical reading of the reality of symbolic motor games in the physical and sports education curriculum for the primary stage.

ضيف الله عماد (طالب دكتوراه) 2/بن عمر جبوري (محاضر أ) 3 /بوعزيز محمد (محاضر أ)

1 معهد التربية البدنية والرياضية – مستغانم/ مخبر العلوم المطبقة على حركة الإنسان imed.difallah.etu@univ-mosta.dz

2معهد التربية البدنية والرياضية – مستغانم/ مخبر العلوم المطبقة على حركة الإنسان

3معهد التربية البدنية والرياضية – مستغانم/ مخبر العلوم المطبقة على حركة الإنسان

تاريخ الإرسال: --/--/2024	تاريخ القبول:--/2024--	تاريخ النشر: --/--/2024

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل وإبراز أهمية ومكانة الألعاب الحركية التمثيلية في منهاج التربية البدنية والوثيقة المرافقة له للطور الابتدائي الصادرة سنة 2006 عن وزارة التربية الوطنية.

وتشير الدراسة إلى أن هذه الألعاب تساعد على تحسين اللياقة البدنية والتنمية العقلية والخيال والتواصل الاجتماعي بين الطلاب.و وتتضمن الوثيقة المرافقة للمنهاج 4 مجالات للألعاب: ألعاب الملاحقة /العاب التداول /العاب المواجهة /الألعاب الهادئة. اختار الباحث بعض من الألعاب التفاعلية والمتخصصة لتعليم الألعاب الحركية التمثيلية وتشجيع التلاميذ على الإبداع حيث تعد هذه الألعاب وسيلة مهمة لتطوير المجالات الحسية الحركية والاجتماعية العاطفية والوجدانية للتلاميذ. وقام بتحليلها. ونؤكد كباحثين أن استخدام هذه الألعاب قد يؤدي إلى تحسين التركيز والتناسق الحركي والتفاعل الاجتماعي للتلاميذ، وعليه نرى أن تعزيز استخدام الألعاب الحركية التمثيلية في المناهج الدراسية يعتبر خطوة هامة لتحسين صحة التلاميذ وتطوير قدراتهم الحركية والاجتماعية والعاطفية ما يساعد على تحقيق الكفاءات والغايات المنتظرة في الطور الابتدائي.

الكلمات الدالة: الألعاب الحركية التمثيلية ،منهاج التربية البدنية،الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية،الطور الابتدائي.

ABSTRACT:

The study aims to analyze and highlight the importance and place of representative motor games in the physical education curriculum and the accompanying document for the primary stage issued in 2006 by the Ministry of National Education. The study indicates that these games help improve physical fitness, mental development, imagination and social communication among students. And the document accompanying the curriculum includes 4 fields of games, stalking games / trading games, confrontation games / quiet games. The researcher chose some interactive and specialized games to teach acting motor games and encourage students to be creative, as these games are an important way to develop the sensory, motor, social, emotional and emotional fields of the students. And he analyzed it. As researchers, you confirm that the use of these games may lead to improving focus, motor coordination, and social interaction for students. Therefore, we see that promoting the use of representative motor games in the school curricula is an important step for improving students' health and developing their motor, social and emotional abilities, which helps achieve the expected competencies and goals in the primary stage

Keywords: Dramatic motor games, physical education curriculum, document accompanying the physical education curriculum, primary stage

مقدمة:

تعتبر الألعاب الحركية التمثيلية من الأنشطة التي تلقى اهتماما كبيرا في مناهج التربية البدنية للطور الابتدائي، فهي تعد أداة فعالة لتطوير مهارات الأطفال الحركية والنفسية والاجتماعية. وتهدف هذه الدراسة إلى قراءة وتحليل وثيقة المنهج المرافقة لتدريس الألعاب الحركية التمثيلية في مرحلة التعليم الابتدائي، ومناقشة أساليب تدريسها وأهدافها والمهارات التي يمكن تنميتها من خلالها. كما سيتم تحليل أهمية هذه الألعاب في تنمية الجوانب الشخصية للطلاب

مقدمة ومشكلة الدراسة:

تشهد المرحلة الابتدائية في بعض الدول عدم تضمين الألعاب الحركية التمثيلية ضمن منهج التربية البدنية والرياضية، حيث أن التركيز يتم على الألعاب التقليدية والرياضات الأساسية ككرة القدم وكرة السلة والجري وغيرها، وهذا يتسبب في عدم إشراك التلاميذ الذين تتميز قدراتهم بالحركية والتمثيل، وبالتالي فقد يفتقد التلاميذ الفرصة لتنمية مواهبهم الخاصة واستكشاف إمكاناتهم الكامنة في هذا المجال .

وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة لتبني نهج تعليمي شامل ومتنوع يستهدف جميع مهارات التلاميذ، فإنه ينبغي علينا توسيع النطاق وتحديث المناهج الدراسية لتشمل الألعاب الحركية التمثيلية وانفتاح الألعاب والفنون الرياضية على مجالات أوسع، بحيث تشمل تدريبات الألعاب الحركية التي تمثل تحدياً بالنسبة للطلاب وتستهدف تطوير المهارات الحركية والتمثيلية والحركية الدقيقة للطفل،ومن خلال هذا دفعنا لطرح التساؤل الاتي:

التساؤل العام: هل يتضمن منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي على الألعاب الحركية التمثيلية؟

الفرضية العامة: يتضمن منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي على الألعاب الحركية التمثيلية

المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل الوثائق

أهداف الدراسة:

تحليل العناصر الأساسية لمنهاج التربية البدنية والرياضية

فحص مدى احتواء المنهاج على الألعاب الحركية التمثيلية .

تقييم أهمية الألعاب الحركية التمثيلية في عملية التعليم الرياضي.

1- لمحة عن التربية البدنية في منهاج الطور الابتدائي:

تهدف مادة التربية البدنية والرياضية إلى إبراز أهمية النشاط البدني لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، والذي يعد مهماً في نمو الطفل وتطوره الحركي، ويساعده على تعزيز ثقته بالنفس وتأكيد هويته في المحيط الذي يعيش فيه لكون التربية البدنية و الرياضية جزء من التربية العامة أو مظهر من مظاهرها التربية الحديثة تعتني كذالك برعاية الجسم وصحته

(المركز الوطني للوثائق التربوية

،1998 ،ص136) ومن المهم أن يتم تنظيم هذا النشاط وتوجيهه بطريقة تعليمية احترافية، وألا يقتصر على تدريبات متكررة فقط، بل يجب أن يتضمن تمارين يتحدى فيها الطفل نفسه ويستكشف حدود إمكانياته. ويتعين على المعلم الابتدائي أن يكون مرافقاً ومرشداً للطفل، ويشجعه ويستمع لآرائه ويقدم له حلولاً ملائمة وفعالة للوصول إلى النتائج المرجوة، وذلك من خلال الاعتماد على أساليب تعليمية متنوعة وملائمة لاحتياجات ومستوى الطفل.

وفي هذا الصدد يذكر أن الاهتمام بتنشئة الطفل ورعايته يعتبر اهتماماً بالمستقبل لأن طفل اليوم هو رجل المستقبل وفي مرحلة الطفولة تحدد المعالم الرئيسية لشخصية الفرد بقدر ما يوفر له من خبرات وبقدر ما تتكون قيمه واتجاهاته وميوله وأنماط سلوكه في المستقبل، وهذا ما دعا المهتمين بالطفولة إلى إجراء دراسات شاملة لواقع تربية الأطفال وتحديد واجبات الكبار نحو تنشئته وتعميق الفهم لمعالم هذه المرحلة وكيفية رعاية الأطفال وتوجيهه والتمرينات التمثيلية أحد أنواع التمرينات التي تشكل تقليد الأعمال وحركات الأشخاص والحيوانات والبيئة ، وتسمي أحياناً بالتمرينات على شكل ألعاب ،

والتمرينات على شكل ألعاب لها طبيعة خاصة ، فهي تتميز بأن لها أهمية كبرى بالنسبة لتشكيل وبناء جسم الطفل ، وإكسابه القوام الجيد ، ولها تأثير مباشر على أجهزة الجسم الحيوية ، وفي نفس الوقت تشبع ميل الطفل إلى اللعب والمرح والإنطلاق ، تشتمل التمرينات على شكل ألعاب على تمرينات تشكيلية الغرض منها تشكيل أجزاء الجسم المختلفة وإصلاح العيوب القوامية ، وإكسابه القوة والمرونة (جمال ،2002،ص 92)

2-غايات التربية البدنية في الطور الابتدائي:

تسعى التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية لتحقيق أهداف عدة، منها تطوير مهارات الطفل وتنمية الجوانب الاجتماعية وتعزيز الصحة النفسية والبدنية وتشجيع العمل الجماعي وتعزيز الانضباط والاحترام للقواعد والإيمان بضرورة اللياقة البدنية والحافظ عليها. كما تستهدف تأهيل الطفل بناءً على أساس صحي وراغب في الممارسة الرياضية والاندماج ضمن الجماعة، بالإضافة إلى فصل الوقت الذي قضاه على مقعده الدراسي.

ويعتبر المنهاج الأداة الأساسية للعملية التعليمية التربوية بالمؤسسات التربوية و هو سلسلة من الخبرات المقصودة و المنتقاة من المادة الدراسية والتي تعمل على تحقيق أهداف معينة ولذا فإن المناهج الدراسية تعد مادة و مضمون العملية التعليمية و هي أداة لتحقيق أهدافها
(محمد،مكارم،2005،ص32)

وتشتمل المادة على الميادين الثلاثة لتحقيق هذه الأهداف وهي: الوضعيات والتنقلات ، والحركات القاعدية، والهيكلة والبناء.

من اهم مبررات وجود المدرسة في حياتنا هو الاستناد على ظاهرة نقل اثر التعلم، فليس يقصد بالتعلم الذي يكتسب في المدرسة ان يكون قاصراً او محدوداً بالمواقف المدرسية او المادة الدراسية وحدها، بل ان هذا التعلم المدرسي في شتى اشكاله، سواءء كان معرفياً او حركيا أو انفعاليا أو اجتماعياً يجري وأمامه هدف نقل أو تعميم او تطبيق ما تعلمه في مادة الى مادة دراسية اخرى في الحاضر او المستقبل او من المدرسة الى الحياة. (يعرب 2006 ص1)

3-النظام المدرسي:

أن يحظى كافة الأطفال بإمكانية منتظمة للحصول على برامج الدراما والمسرح التعليمي في نظامهم المدرسي، وأن يصبح هذا عنصرا إلزاميا في المناهج الوطنية، وأن يقوم على تعليمه أخصائيون في المسرح والدراما مؤهلون من خلال تدريب عال المستوى
(ادم ،2010،صفحة 49)

4-ملامح التخرج من الطور الابتدائي:

-ملمح التخرج من الطور1 الابتدائي: يتحكم المتعلم في حركات قاعدية سليمة وينجز مشاريع وخطط بسيطة.

-ملمح التخرج من الطور 2 الابتدائي: يؤدي المتعلم الحركات القاعدية المتعلقة بالأنشطة البدنية

ضمن نسق نغمي فرديًا وجماعيًا.

-ملمح التخرج من الطور 3 الابتدائي: يتحول الميدان الوضعيات والتنقلات من موقف لآخر بشكل مناسب وينجز التنقلات فرديًا وجماعيًا.

-ملمح التخرج من التعليم الأساسي: ينفذ المتعلم حركات ومهارات سليمة في ميدان البدني والحركات القاعدية، كما ينجز مختلف الحركات والعمليات التي تتماشى مع الموقف المطروح في إطار عمل جماعي بناء.

-الكفاءات الختامية: يبني المتعلم وينجز مشاريع وخطط بسيطة في ميدان الهيكلة والبناء وميدان الجمباز، ويحدد الأسلوب والأدوات المناسبة للاستعمال

5-ملامح التخرج من من سنوات التعليم الابتدائي:

إن ملمح التخرج في سنوات التعليم الابتدائي يختلف بين السنوات، ففي السنة الخامسة يسيطر التلميذ على جسمه ويتمكن من الحركات القاعدية وبناء المشاريع البسيطة التي تستدعيها المواقف، وينجز حركات قاعدية ويحافظ على ترابطها وتسلسلها بما يتوافق مع وضعيات معينة.

في السنة الخامسة والرابعة يسيطر التلميذ على جسمه ويتخلص من الحركات الزائدة، وينجز حركات قاعدية سليمة، ويبني مشاريع وخطط بسيطة تستدعيها المواقف.

في السنة الثالثة يتجاوز التلميذ حدود مقدرته الجسدية وينجز حركات قاعدية سليمة، ويحرص على ترابطها، ويستطيع بناء مشاريع وخطط بسيطة المتطلبات.

في السنتين الأولى والثانية يدرك التلميذ جسمه ومحيطه، وينجز حركات قاعدية سليمة ويحافظ على ترابطها، كما يستطيع بناء مشاريع وخطط بسيطة تستدعيها المواقف.

بشكل عام، ينجز التلاميذ حركات قاعدية ويحافظون على ترابطها وتسلسلها، وينجزون حركات مختلفة بطرق سليمة، ويستطيعون بناء مشاريع وخطط بسيطة، وتحدث لديهم الكفاءة الشاملة في الميدان الوضعيات والتنقلات.

6-مصفوفة الموارد المعرفية:

تحتوي على الأطوار والميادين والكفاءات الختامية والوضعيات والتنقلات التي يتم تحويلها من وضع لآخر في الوقت المناسب.

في الطور الأول، يتم إنجاز حركات طبيعية بسيطة في وضعيات متنوعة، ويتم تحدد الوضعيات والهيئات المألوفة وغير المألوفة، بالإضافة إلى التنقل والجري الفردي والجماعي والتحول من المشى للجري والعكس. يتم تنظيم التنقلات حسب المسافة وطبيعة المسار والمدة والتنقل بالنسبة للغير واستعمال أداة محددة.

في الطور الثاني، يتم التخلص من خصم الرمي بعد التدريب على مختلف أشكال الرمي والوثب والربط بين الحركات القاعدية.

في الطور الثالث، يتم تجسيد الحركات القاعدية المرتبطة بالرمي والوثب والجري بطريقة سليمة وتطلبها الموقف، ويتم إنشاء مشاريع وخطط بسيطة يتطلبها الموقف.

7-البرامج السنوية:

تهيكل البرامج السنوية في جداول تمدها بمختلف الموارد المعرفية والمنهجية الضرورية لبناء الكفاءات المستهدفة عبر أطوار التعليم الابتدائي، مفصلة حسب مركبات الكفاءات الختامية في ميادين المادة.

7-1-برنامج السنة الأولى:

الكفاءة الشاملة في الميدان تتطلب ضبط حدود القدرة عند اكتشاف الجسم ومحيطه للتدخل بأمان.

وهناك أنماط مختلفة للكفاءات الختامية وهي مرتبطة بالموارد المعرفية والتعلمية والطبيعية والوضعيات المختلفة، داخل وخارج محيط الجسم.

وتحتاج الوضعيات الصحيحة من الجلوس والوقوف لتشكيل الأشياء والمشي بالإضافة إلى التقييم الفردي والجماعي من خلال الاستخدام الصحيح للمساحة وتحريك الجسم بطريقة صحيحة، والتحول من وضعية إلى أخرى بطريقة ملائمة.

كما يتم تحديد كفاءة الأداء من خلال مؤشرات مختلفة مثل الجلوس والوقوف بصورة صحيحة والحركة المناسبة.

ومن بين الألعاب التي تساعد في تنمية الكفاءات البدنية والحركية، الجري والألعاب الفردية والجماعية في تحريك الجسم بجدية وبشكل مناسب للمحافظة على الصحة العامة.

7-2-برنامج السنة الثانية:

برنامج الكفاءة الشاملة للسنة الثانية يركز على الكفاءات الختامية، مثل التحول من موقف إلى آخر في الوقت المناسب والقدرة على الحفاظ على ترابط الحركات القاعدية.

كما يتضمن المراحل التنقلية والامتثال لمعايير التقويم والاستجابة السريعة للمواقف المختلفة.

البرنامج يشجع الألعاب التنفسية والاسترخاء، ويتضمن العاب ذات طابع تنافسي وإشكالي، مثل الجري ورمي الأدوات وتسلق الحواجز. كما يركز البرنامج على القدرة على تحديد القوى وحدات التقويم وتحديد الأساليب والإجراءات اللازمة للتنقل والرمي.

7-3-برنامج السنة الثالثة:

برنامج السنة الثالثة في الكفاءة الشاملة يهدف إلى تطوير المهارات والقدرات اللازمة للتعامل مع وضعيات مختلفة في الميادين المختلفة. يشمل هذا البرنامج التعلم من خلال الوضعيات والتنقلات غير المنتظمة ويدعم التلاميذ في استخدام جمل من التصرفات حسب ما يتطلبه الموقف،و يشتمل البرنامج أيضاً على تطوير المحتويات المعرفية ومركبات الكفاءة ويتطرق إلى أهمية الجري والرمي وطرق التحكم فيها.

يستخدم الطلاب أساليب تخطي واختيار مناطق منتظمة وغير منتظمة، ويوجد أيضاً جوانب تنافسية والتعامل مع الخصوم الفرديين والجماعيين،يتم تضمين الهيكلة والزيادة في السرعة واللحاق في البرنامج، كما يوجد تركيز على التحول الفردي والجماعي.

7-4-برنامج السنة الرابعة:

برنامج السنة الرابعة الكفاءة الشاملة تركز على تطوير الكفاءات الختامية في مختلف الميادين.

يتضمن التقويم معايير ومؤشرات لتحديد تقدم التلاميذ ويجب أخذ وضعية جيدة خلال التنفس والجري واحترام المسافات خلال الوحدات التعلمية، تشمل الوحدة العديد من الوضعيات والتنقلات التي يتم العمل بها بشكل فردي وجماعي، ويجب الالتزام بالترتيب والترابط بينها،شمل التدريس على الجري بسرعة عالية على محور وعلى منحنى وتكرار الخطوات لمواجهة الخصوم. يجب مراعاة وضعية الجسم وإتقان التنسيق بين الأطراف خلال الجري، كما يتضمن التدريس حركات الوثب والرمي بالإضافة إلى تنفيذ تمارين النشاطات الأخرى.

7-5-برنامج السنة الخامسة:

برنامج السنة الخامسة في الكفاءة الشاملة يساعد في التحكم في الجسم والتخلص من الحركات الزائدة والقيام بحركات قاعدية سليمة، ويشمل عدة مجالات منها أنماط التعلم والمعايير والمؤشرات التقويمية والكفاءات الختامية ومركبات الكفاءة والموارد المعرفية والزمن والحركات القاعدية والجري والرمي والوثب والتحكم في القوى، ويتعلم التلميذ كيفية القيام بحركات قاعدية مرتبطة بالرمي والوثب والجري، وكيفية العمل الجماعي في الدفاع والهجوم.

ويتطلب البرنامج توزيع المجهود على الوقت والحفاظ على نفس الوتيرة طيلة المسافة، ويهدف إلى تحقيق التناغم بين أفراد الفريق في الهجوم والدفاع. وفي نهاية البرنامج يتم تطوير مشاريع وخطط بسيطة تستند إلى المهارات المكتسبة.

8-توصيات تتعلق بتطبيق المنهاج:

إن تطبيق المنهاج الذي يتم وضعه بين أيدي المعلمين، يجب أن يتم الاهتمام بالمقاصد المنتظرة منه وضمان تحقيقها.

على سبيل المثال، في رسم الأهداف التعليمية يوصى بإتاحة الفرصة للأطفال للاكتشاف والتعرف على جسده والمحيط الذي يتعاملون معه والتلاكيز على التعلم الحركي في بداية التدريس كونه العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابلية حركية جديدة او تبديل القابلية الحركية عن طريق الممارسة و التجربة(نجاح مهدي شلش ص44) ..

كما يتطلب المنهاج إكساب الكفاءات للمتعلمين تحديد تكوين المعلمين وتغيير طريقة الممارسة البيداغوجية.

وبدلاً من نقل المعلومات، يتطلع النظام التعليمي إلى تهيئة الظروف للمتعلمين لتجنيد معارفهم واستخدامها في الحياة.

ويجب على المعلم أن يعتمد على تجاربه وخبراته الخاصة لإيجاد طريقة مناسبة لتقديم المعلومات للتلاميذ.

10- اللعب التمثيلي :هو نشاط تمثيلي يقوم به الطفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة ,وقد يتصل بالآخرين لغويا أو غير لغوي ضمن لعب الأدوار, ويستخدم الأدوات في وظيفتها الأساسية أو في غير وظيفتها الأساسية, وما يصدر عن الطفل من سلوك لا يشترط أن يسبقه الكبار و انما يتوقعه أويتخيله الطفل بناء على ما يفهمه من خلال البيئة المحيطة به .(Dansky , 1980)

11-اللعب في المدرسة الابتدائية: تبدأ المرحلة العقلية للعب بالألعاب وتصل ذروتها في حوالي السنة السابعة أو الثامنة. وفيما بين السنة الثانية والسادسة تصبح السيارات والعربات من أكثر اللعب تفضيلاً بالنسبة للأطفال الذكور بشكل خاص بينما تفضل الإناث الدمي والأدوات المنزلية الأخرى. وفي الطفولة نلاحظ أن اللعب بسيط وعضلي في جملته، وإن كان الذكاء يدخل في عملية اللعب. وبعد ذلك يدخل التفكير في لعب الطفل كما يبدو في كثير من أوجه نشاطه، ونجده يجري ويتسلق ويقذف بنفسه هنا و هناك مستمتعا بذلك ولكن بدون هدف واضح، وعن طريق اللعب يمون الطفل عضلاته وتدرب ذاكرته، وتزيد قدرته على الكلام
(فاضل 1999 ص 58)

12-التخطيط للدراما التعليمية:

عرف التخطيط للدراما التعليمية أو لعب الأدوار بأنها استراتيجية تعليمية تشبه المسرحية، يشارك فيها الطلاب في أداء الأدوار المختلفة وتتم إدارتها بواسطة المدرس أو المشرف التعليمي. ويتم التخطيط لها عادة بشكل خاص بهدف تعزيز التعلّم وتحسين المهارات الاجتماعية، كما يمكن استخدامها لتحفيز التلاميذ.

تتضمن الخطوات الأساسية للتخطيط للدراما التعليمية أو لعب الأدوار:

1- معرفة الموضوع الذي يريد تعليمه

2-تحديد الأهداف التعليمية للنشاط

3-اختيار الطلاب، وتحديد الأدوار التي سيلعبونها

4-كتابة النص الذي سيتم أداؤه

5- تدريب الطلاب على الأداء والتحضير له

6-إدارة العرض في اليوم المتفق عليه.

كذلك يشير التربويون إلى أهمية التخطيط للدراما التعليمية، كما ينبغي مراعاه الأعمار السنية للأطفال، والمهام أو الأنشطة والأدوات التي سيستخدمونها وكذا الخبرات المنوعة ، وأن يكون النشاط في مجموعات، وأن تقدم مفاهيم عديدة يعقبها تدعيم، على أن تختار الأفكار من أسئلة الأطفال

الأصلية. استخدام الصور والأدوات، وتوفير الجو المناسب والوقت المناسب والمساحات المناسبة للأنشطة، وعدم الخشونة أو العقاب فيه، وعدم ترك اللعب التمثيلي دائما على حرية متواصلة، وأن يكون المعلم في كل خطواته متفهما حنونا ومسئولا، فقد أشارت كل (2000) Roberta S , haint Rogeres (2007)إلى أن التخطيط للأنشطة الدرامية للأطفال يجب أن يعد مسبقاً لإعداد النص التمثيلي الدرامي، و توفير الإمكانات اللازمة، وتهيئة الأطفال للنشاط، وتوزع الأدوار للتمثيل.

يعد التخطيط للدراما التعليمية أو لعب الأدوار وسيلة فعالة لتعزيز التربية وتحفيز الطلاب على المشاركة والتعلّم بطريقة مبتكرة ومرحة.

13–مصادر الدراما التربوية :

يعد المنهاج المدرسي أحد مصادر أفكار الدراما، والمهارات اللازم إضافتها للفكرة هي التعبير الجسماني كالرقص وحركات اليدين، والإيماءات والتعبير بملامح الوجه....
(هبة 2019 صفحة 23)

14–تصنيف الألعاب التمثيلية بمنهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له سنة 2016:

يمكن تصنيف الألعاب حسب مقاييس مختلفة العتاد، الميدان، الخصائص..... الخ وقد اعتمد المنهاج هذا التصنيف حسب الخصائص وهو كما يلي : ألعاب الملاحقة •العاب التداول .العاب المواجهة .الألعاب الهادئة.

14–1–ألعاب الملاحقة:

اللعبة رقم 1:الذئب والخوف :سير اللعبة تشكل قاطرات من التلاميذ ، يمثل التلميذ الأول من القاطرة الراعي والأخير منها يمثل الحمل يقف تلميذ ثالث أمام القاطرة ويمثل الذئب. . عند الإشارة يحاول الذئب الظفر بالخروف يصبح ذنبا كل راع لم ينجح في مهمته ... يصبح راعيا كل ذئب نجح في مهمته تغير الأدوار بعد مدة بحيث يسمح الأغلب التلاميذ بالقيام بأحد الأدوار بينما يمنعه الراعي عن طريق التنقلات.

تحليل اللعبة والتعليق: تسمى هذه اللعبة "لعبة الذئب والخراف" وهي لعبة تمثيلية تعتمد على الحركة والخيال. يمكن أن تساعد الأطفال على تطوير مهارات التعاون والتواصل وتحسين صحتهم النفسية والعاطفية

في هته اللعبة يستخدم الأستاذ أسلوب لعب الأدوار في تقمص دور الذئب و الراعي . نرى ان هذه التمثيليات من شأنها أن تنجح اللعبة في هذا الصدد أشارت دراسة (2007)Peter,، ودراسة (2006) Donna mont الى أن الأنشطة التمثيلية ذات فعالية في إحداث تطور ملحوظ في جوانب نمو الطفل المتنوعة، وإدراكه لذاته، من خلال تقمصه لأدوار تساعده في علاج بعض

المشكلات النفسية له فالتدريس باستخدام اللعب التمثيلي يتميز بالإيجابية والنشاط، كما أنه يتيح فرص التجريب والممارسة واستنتاج الحقائق وإدراك

تتعلق **هذه اللعبة بالمجال الحسي**: فيما يتعلق بتجربة الأطفال للحركة واللمس والحركة الجسدية. ويمكن أن تنمي هذه اللعبة مهارات الحركة والتنسيق الحركي لدى الأطفال.
وفيما **يتعلق بالمجال الاجتماعي العاطفي**: فإن اللعبة تشجع التعاون بين الأطفال، حيث يعملون معًا لمنع الذئب من الحصول على الخروف. كما أن اللعبة تعزز الحس الإيجابي للفوز والشعور بالفخر بعد تحقيق الهدف المشترك.

في هذا الصدد تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تحقق النضج الإجتماعى و إشاعة روح الجماعة بين الأفراد لما تضيف أنظمته من مبادئ و أسس اجتماعية كالعمل للصالح العام ،واحترام الآخرين و ضرورة التحكم في الانفعالات في المواقف المليئة بالإثارة...والتربية البدنية والرياضية تستند أغلب برامجها على الجماعة لأن وحدة النشاط فيها (الجماعة) ،ولا يجوز للفرد أن يستأثر باللعب لوحده و إنما يلعب مع آخرين« لكن لم تهمل النواحي الذاتية للفرد بل وجدت لها أنشطة خاصة بها تنمي فيه الإقدام و الشجاعة و الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية (زكية ،2002،ص142-13)

وفيما يتعلق **بالمجال الوجداني** : فإن محاولات الذئب الحصول على الخروف يمكن أن تؤثر على الشعور بالقلق والتوتر لدى الأطفال، في حين أن نجاحهم في الحفاظ على الخروف يمكن أن يؤدي إلى شعور بالاطمئنان والأمان فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية مع الآخري

14-2- ألعاب التداول: اللعبة رقم 1 :باقة الأزهار سير اللعبة:

فريقان متساويا العدد ومتقابلان على نفس البعد من الحلقة الأولى والتي بها المناديل (تمثل الحديقة). . توضع على بعد 5م من كل فريق حلقة (تمثل الباقة) . توضع 3 قارورات ذات بعد 3 م على منحني.

واحدة (منديلا) ويعود بها إلى الباقة مرورا حول القارورات .عند الإشارة ينطلق الأول من كل فريق نحو الحديقة ليقطف زهرة .يتابع جريه ليلمس زميله الذي يقوم بنفس العملية وهكذا إلى غاية مرور كل أعضاء الفريق .الفريق الفائز الذي ينتهي الأول

تحليل اللعبة: اللعبة التمثيلية الحركية المعطاة تتكون من فريقين متساويين العدد ومتقابلين على نفس البعد من الحلقة الأولى. تتضمن اللعبة وضع حلقتين تمثلان الحديقة وتوضع على بعد 5م من كل فريق، ووضع ثلاث قوارير تمثل الباقة على منحنى وواحدة (منديلا) يجب على اللاعبين استعادتها والعودة بها إلى الباقة مرورًا بالقوارير.

بمجرد إعطاء الإشارة، يركض أول لاعب من كل فريق نحو الحديقة ليقطف زهرة ويتابع جريه حتى يلمس زميله الذي يقوم بنفس العملية وهكذا حتى يقوم كل لاعب من الفريق بجمع زهرة. يجب على

الفريق جمع جميع الزهور والعودة بها إلى الباقة قبل الفريق الآخر. الفريق الذي ينجح في جمع جميع الزهور والعودة بها إلى الباقة قبل الفريق الآخر هو الفريق الفائ

تحليل المجال الحس حركي: في هذه اللعبة عندما يقوم اللاعبون بالجري والتحرك لجمع الزهور، ويعتمد ذلك على حاسة البصر والحاسة الحركية للاعبين. ومن الجدير بالذكر أن وضع القوارير على المنحني يمنح التحدي الحركي إضافة إلى تحديد بعد الحركة اللازمة للوصول إلى المناطق المطلوبة.

فهدف هذه المرحلة هو الوصول بالحركة إذ أقصى وأدق توافق حركي ممكن، حيث تثبت وتستقر الحركة وتظهر بشكلها الالي وبذلك يمكن للتلميذ التغلب على كل المؤثرات الخارجية والداخلية دون الشعور بالتعب ودو بذل جهد زائد. (احمد ، 1996 ،ص 78-90)

يمكن تحليل المجال الاجتماعي العاطفي: من خلال وجود فريقين متنافسين والتفاعل بين أعضاء الفريق. ويعكس ذلك الروح الرياضية والتعاونية المطلوبة للفوز باللعبة. ولأن الفريقين يتبادلان الأدوار بين جمع الزهور ولمس الزميل، يمكن أن يشجع الأعضاء على تطوير العلاقات بينهم.

يمكن تحليل المجال الوجداني: في اللعبة من خلال مستوى التشويق، والإثارة التي تولدها اللعبة. ويمكن أن يجعل هذا الجانب يؤدي دورًا في تعزيز النشاط الذهني والعاطفي للاعبين، ويمكن أن يساعد على بناء الثقة في النفس والتحفيز على المشاركة النشطة في اللعب

14-3-ألعاب المواجهة: اللعبة رقم 1:لعبة قنص الأرانب

سير اللعبة: .فريقان متساويان في العدد. تعطى للأول كرات خفيفة وينتشر على محيط الملعب من ناحيتي الطول ويمثل الرماة . .بينما يمثل الثاني العصافير ويقف على أحد خطي العرض وله ملجأ على خط العرض الآخر . .عند الإشارة تحاول الأرانب قطع الملعب جريا الرماة الواحد تلو الآخر (متجنبة الكرات المسددة من طرف الرماة . يسجن كل أرنب تم قنصه.

يتبادل الفريقان الأدوار .في النهاية الفريق الفائز، الذي تمكن من قنص أكبر عدد.

تحليل اللعبة: تتمحور اللعبة حول فريقين متساويين في العدد، حيث يعطى الفريق الأول كرات خفيفة ينتشر على محيط الملعب، ويمثل الرماة، بينما يمثل الفريق الثاني العصافير ويقف على أحد خطي العرض، وله ملجأ على خط العرض الآخر.

عند الإشارة، يحاول أفراد الفريق الأول قطع الملعب جرياً وتفادي الكرات المسددة من قبل الرماة، بينما يحاول الفريق الثاني البقاء على قيد الحياة وتجنب التقاطع مع اللاعبين الآخرين. يتم سجن كل أرنب يتم قنصه، ويتبادل الفريقان الأدوار لحين النهاية، حيث يفوز الفريق الذي استطاع قنص أكبر عدد من الأرانب.

تعد اللعبة من الأنشطة الحركية الممتعة والمفيدة لتنمية مهارات التعاون والتنافس بين أفراد الفريق، كما تنمي هذه اللعبة السلوك الإنساني للتلميذ من خلال النشاطات الصادرة عليه.

(يوسف 2017 ص 35)

المجال الحس حركي:–تعتمد اللعبة على الحركة والتنقل، حيث يحاول الأرانب تجنب الكرات المسددة من الرماة والركض بسرعة للوصول إلى ملجئهم.

–يعتمد الأداء الجيد في اللعبة على الاستجابة السريعة للحركة المحيطة واتخاذ القرارات الصحيحة فيما يتعلق بالتنقل والركض.

–يمكن استخدام المجال الحس حركي في تحسين الأداء في اللعبة من خلال التدريب المنتظم على استجابة الجسم وحركاته للمحيط الخارجي.

المجال الاجتماعي العاطفي: تعتبر اللعبة فرصة للعب الفريقي والتنافس مع الآخرين .

–يتعلم التلاميذ كيفية التعاون والتنسيق مع بعضهم البعض لتحقيق الفوز في اللعبة.

–يمكن استخدام المجال الاجتماعي العاطفي في تحسين العلاقات الاجتماعية وتعزيز الاحترام بين التلاميذ.

المجال الوجداني: يشعر التلاميذ بنوع من الاثارة والمتعة أثناء لعب اللعبة والتحدي الذي يواجهونه.

–يشعر الفائزون بالسعادة والفخر بعد الفوز في اللعبة.

–يمكن استخدام المجال الوجداني في تحسين الصحة العقلية والعاطفية عن طريق الاستمتاع بنوع من التحدي والمتعة

اللعبة رقم 2 تجنب الكرة أ

سير اللعبة فريقان متساويا العدد الفريق الأول يمثل الرماة وينتشر حول محيط الدائرة تعطى له الكرة . الفريق الثاني يمثل العصافير وينتشر داخل الدائرة .عند الإشارة يحاول فريق الرماة التمرير فيما بين عناصره والتسديد للمس العصافير

. يقصى ويسجن كل عصفور يلمس بالكرة.

. بعد مدة دقيقتان مثلا يتبادل الفريقان الأدوار

. الفريق الفائز الذي أصيب أقل عدد من عناصره

تحليل اللعبة التمثيلية الحركية يتضمن وصفًا لكيفية سير اللعبة، حيث يتم توزيع اللاعبين على فريقين متساويين في العدد. يستخدم الفريق الأول الكرات الخفيفة كوسيلة لمهاجمة الفريق الثاني ومحاولة قنص الأرانب. بينما يحاول الفريق الثاني تجنب الكرات والحفاظ على قيد الحياة وتفادي اللاعبين الآخرين. يتم سجن كل أرنب يتم قنصه، ويتبادل الفريقان الأدوار لحين النهاية، حيث يفوز الفريق الذي يستطيع قنص أكبر عدد من الأرانب. يمكن استخدام هذه اللعبة لتنمية العديد من المهارات الاجتماعية والتعاونية بين اللاعبين مثل التنافس الصحي والتحكم في العصبية والتفكير الإستراتيجي والعمل الجماعي وقد ذكر وجيه محجوب انه عندما يتعلم الفرد مهارة حركية فالتغييرات الحاصلة في سلوكه يمكن الاستفادة منها في تعلم مهارات حركية اخرى. (وجيه 2001 ص 37)

تستخدم اللعبة التمثيلية الحركية في تنمية المجال الحس حركي والمجال الاجتماعي العاطفي والمجال الوجداني في الأطفال. تساعد هذه اللعبة على تحسين الوعي الحسي والتنسيق الحركي للطفل من خلال

الاستجابة للحركات والإيماءات الآخرين. تساعد اللعبة أيضًا على تطوير المجال الاجتماعي العاطفي من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتعزيز التعاون والتفاهم والتوافق في العمل الجماعي. وأخيرًا، تساعد اللعبة على تحفيز المجال الوجداني للطفل من خلال تعزيز قدراته على التفكير والتعبير عن الأفكار والمشاعر، وطرح أفكار جديدة وتطوير الإبداعية. لذلك، تعتبر اللعبة التمثيلية الحركية من الأساليب الفعالة في تنمية قدرات الأطفال في المجال الحس حركي، الاجتماعي العاطفي، والوجداني.

14-4- الألعاب الهادئة:

اللعبة رقم 1 قال علي:

سير اللعبة .يعين المعلم تلميذا يقوم بإصدار الأوامر مثل قال علي وقوف ، قال علي جلوس قال علي اليد فوق الرأس . .لا يستجيب التلاميذ للأوامر إلا إذا كانت مسبوقة بـ " قال علي . "يقصى كل تلميذ أخطأ .يعلن في النهاية عن الفائز.

تحليل اللعبة : تضمن لعبة "قال علي " تمثيلية حكاية معينة، حيث يتم تعيين تلميذ واحد كمعلم ويقوم بإصدار الأوامر الخاصة بالحكاية، وتتمثل هذه الأوامر في أسماء شخصيات الحكاية وأوامر حركية يتم تحريك الجسم بموجبها، مثل الوقوف والجلوس ورفع اليد وغيرها.

ولإرشاد التلاميذ حول كيفية استجابة الأوامر، يتم تحديد شرط بأن يكون الأمر أولاً مسبوقًا بعبارة "قال علي"، وإذا تم الخطأ في الاستجابة للأمر، فإنه يتم إخراج اللاعب من اللعبة. ويتم إعلان الفائز في النهاية من قبل المعلم.

يمكن اعتبار هذه اللعبة تطبيقًا لمهارات الاستماع والاتصال وتطوير القدرة على الاستجابة للأوامر والتركيز، كما أنها تعزز التفاعل والعمل الجماعي بين الطلاب.

تحليل المجال الحس حركي:تدرب التلاميذ على الاستماع للأوامر واتباعها بطريقة صحيحة.

-تحسين القدرة على التركيز والانتباه عن طريق تدريب التلاميذ على اللاحظة والاستجابة للأوامر في اللعبة.

-تحسين مهارات الحركة والتنسيق بين الجسد والعقل لتنفيذ الأوامر.

تحليل المجال الاجتماعي العاطفي :تعزيز التواصل والتفاعل بين التلاميذ والمعلم.

-تعليم التلاميذ الاحترام والانصياع للأوامر المعطاة من المعلم.

-تشجيع العمل الجماعي والتعاون بين التلاميذ لتحقيق الهدف المشترك.

تحليل المجال الوجداني:تحسين مهارات الطفل في الاستجابة للأوامر والتعامل مع النجاح والفشل.

-تعليم التلاميذ كيفية التحكم في العواطف والمشاعر السلبية والتفكير في الأشياء بشكل إيجابي.

-تعلم التلاميذ العزم والإصرار على تحقيق الهدف المطلوب

15-الاستنتاجات :

- يتضمن منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي على الألعاب الحركية التمثيلية.

-تعزيز الصحة البدنية: يعتبر منهاج التربية البدنية والألعاب الحركية التمثيلية أساسياً في تعزيز الصحة البدنية للأطفال في المراحل الابتدائية، حيث تمكنهم من القيام بأنشطة حركية متنوعة تساعدهم على تحسين مرونة الجسم وتنمية العضلات.

- تنمية القيم الاجتماعية العاطفية: تحتوي الألعاب التمثيلية على عدة قيم اجتماعية مثل التعاون والتضامن والتواصل، فيبني المنهج الطرق الحديثة للتعلم من خلال أسلوب اللعب والتفاعل الاجتماعي.

-تعزيز الشخصية و إثراء النشاط الرياضي والمجال الوجداني: يعتبر التدريب على الألعاب الحركية التمثيلية أيضًا وسيلة مؤثرة في تنمية الشخصية لدى الطلبة، حيث يتعرفون على قواعد اللعب ويتعاملون مع الضغوط والتحديات في بيئة مضغوطة وهو مايساعدهم على تحفيز الحالة البدنية والنفسية ..

- تطوير المهارات الحركية والمجال الحس حركي: تعمل الألعاب الحركية التمثيلية على تطوير المهارات الحركية البراعة والإتقان والتركيز وغيرها من المهارات الحركية الأساسية

16-الاقتراحات:

- ينصح بضرورة توفير البيئة المناسبة لممارسة الألعاب الحركية التمثيلية، وذلك من خلال تزويد المدارس بمساحات كافية ومناسبة لممارسة هذه الألعاب.

- يمكن الاستفادة من تقييم أداء التلاميذ في الألعاب الحركية التمثيلية كأحد الأدوات المساعدة في تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم الحركية.

- يجب على المعلمين والمدربين في مجال التربية البدنية الالتزام بتطبيق الوثيقة المرافقة للمنهاج وتوفير الدعم اللازم للطلاب لممارسة الألعاب الحركية التمثيلية بشكل صحيح وآمن.

-استعراض الأدبيات والدراسات السابقة حول الموضوع وتحليلها واستنباط النتائج والتوصيات الملائمة لتحسين التدريس في هذا المجال.

-دراسة العوامل المؤثرة في تحفيز التلاميذ على ممارسة الألعاب الحركية التمثيلية في المدرسة.

17خاتمة: ان تضمين الألعاب الحركية التمثيلية في منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي يعد من الأمور المهمة والضرورية لتعزيز صحة ولياقة التلاميذ وتطوير مهاراتهم الحركية والاجتماعية. كما أن لهذه الألعاب دور كبير في تنمية القيم الإيجابية والتعاون بين الطلاب، مما يساعد على بناء شخصياتهم وتقوية علاقاتهم الاجتماعية. لذلك، يجب على المعلمين توظيف هذه الألعاب في تدريسهم والعمل على تحسينها وتطويرها باستمرار، لكي تلبي حاجات واحتياجات التلاميذ ورفع مستوى تحصيلهم ومهاراتهم الحركية

قائمة المصادر:

1 -جمال محمد الهنيدي.(2002).الإعداد التربوي للطفل عند المسلمين، المنصورة: مؤسسة أم القرى .

2-ادم تشيزبولي.(2010).المسرح التعليمي والدراما.فلسطين: مؤسسة أيام المسرح.

3-هبة خالد سليم. (2019).الدراما السيكو دراما ،عمان ،امنة للنشر والتوزيع.

4- نجاح مهدي شلش وآخرون.(2000) .التعلم الحركي.جامعة البصرة ، العراق:مطابع وزارة التعليم وابحث العلمي .
5- بسطويسى أحمد .(1996). أسس و نظريات الحركة. القاهرة :دار الفكر العربي.
6-يوسف لازم كماش. (2017).سيكولوجية التعلم والتعليم.عمان: دار الخليج العربي.
7-يعرب خيون.(2010)التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد :مطبعة الكلمة الطيبة.
8- وجيه محجوب (2001).التدريب والتعلم والجدولة عمان : دار وائل للنشر والتوزيع.
9-فاصل حنا.(1999).اللعب عند الأطفال. سوريا :دار مشرق مغرب.
10- وزارة التربية.(2010). الجزائر:منهاج التربية البدنية للطور الابتدائي.
11- وزارة التربية.(2010). الجزائر: الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية للطور الابتدائي.
12- المركز الوطني للوثائق التربوية.(1998). الجزائر:الكتاب السنوي الأول وزارة التربية الوطنية.
13-زكية ابرهيم كامل.نوال ابرهيم شلتوت(2002). الإسكندرية: أصول التربية و نظم التعليم.مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
14-محمد زغلول، مكارم (2005).القاهرة :مناهج التربية البدنية الرياضية المدرسية الموجهة قيميا في مواجهة انعكاسات العولمة. مركز الكتابي للنشر.

1 Peter,J. (2007) : interpretation of a person s acting out, http:llen Wikipedia - org w index. Acting-out 1/7/2014 p.1-4.

1- Donna Admont Barrow .H. M. &: Practical Approach to measurement in Physical Education 2 nd .Lea& Febiger. Philadelphia. Outside, inside and all around the story struggling first grade readers build literary understanding thought dramatic response to Literature University of Pennsylvania, England -P330.
2- Haint Roger (2007) Development Through Educational Drama for Group of First ana Secona Graders, D.A.I, vol.94, A,P.766 children & politics
3- Roberta (2007)" - Macmillan company, New YorkesJenifer-Kulik : Drama Theater Lesson Plans" http:llen Wikipedia- org w index, drama, 10/11/2017